البناء
السنة الثامنة / الثلاثاء / 31 أيار 2016 / العدد 2090
Eighth year / Tuesday / 31 May 2016 / Issue No. 2090

في رحيل ياسين رفاعية: الفقدُ كبيرٌ... الوجعُ أكبر... ما أصعبَ يُتمَ الحبر والورق!

شهدت بداية الأسبوع الأخير من أيار الماضي، رحيل الأديب والقاصّ والشاعر السوري ياسين رفاعية، عن عمر ناهز 82 سنة. والأديب الكبير الراحل، يمثل نقطة فارقة في عالم القصة القصيرة.

المنتقل من مهنة «خباز» في أحد أحياء دمشق القديمة ـ حي العقيبة ـ إلى الكتابة، بشكل دراماتيكي. بدءاً من النشر في صحافة سورية ولبنان، ووصولاً إلى نشره مجموعته الأولى «الحزن في كل مكان» (1960). خاض رفاعية مذاك الوقت، في الحزن وسردياته. لكنه انتصر دوماً للفرح. وعلى رغم عذابات طفولته، وعمله المبكر في أشغال قاسية، إلا أن هذه الفجوة الشخصية كانت دافعاً في عوالم كتابته، وأسيرتها. فتعامل مع الذكريات ووظفها في الكتابة، على أنها تجاوز لليأس، وفعل حياة.

«البناء»، ووفاءً منها لذكرى الراحل الكبير، تُضاعف صفحة «ثقافة وفنون» في هذا العدد، وتُضمّن الصفحتين مَقالات لأدباء وإعلاميين كتبوا ياسين رفاعية رثاءً وتحليلاً و... تخليداً.

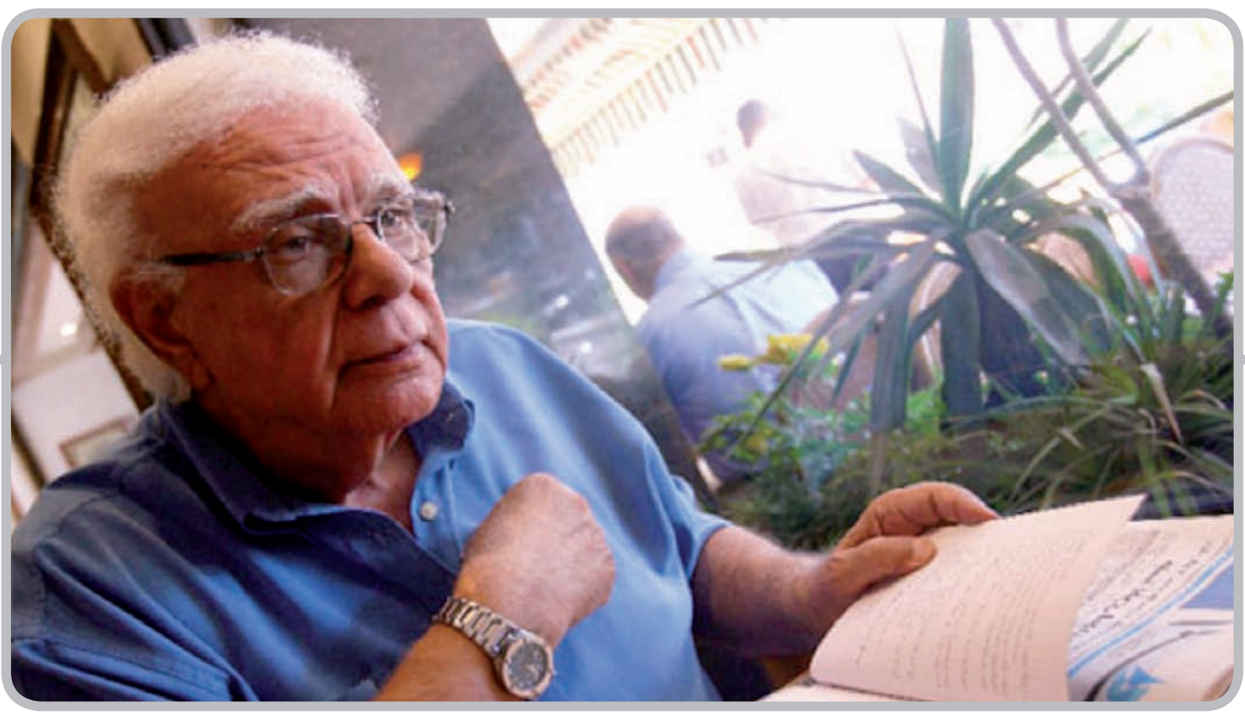

العاشق الدمشقي

أبداً يعتبر ياسين رفاعية واحداً من كبار كتّاب القصة والرواية عربياً. أديب وشاعر بالفطرة، ولد في دمشق في حي «العقيبة» عام 1934، اختار لبنان مبكراً مكاناً للعمل والإقامة، وعلى رغم انشغاله في «كتابات العيش»، فإنه كان يجد الوقت لإنجاز عمل روائيّ بين فترة وأخرى، وكان أول كتاب نشر له صدر عام 1960 بعنوان «الحزن في كلّ مكان» عبَّر فيه عن قسوة الحياة التي عاشها منذ أن كان في الرابعة عشرة من عمره حين ترك الدراسة، والتحق بالعمل الشاق في فرن والده. وهناك لم يشو ياسين رفاعية الخبز والكعك فقط، إنما شوى قصصه على نار هادئةً، كُتب عليها أن تُنضج كل ما هو جميل ومميز.

ياسين رفاعية الذي لم يكمل دراسته في المدرسة أكملها في مكانين اثنين شديدَي الخصوصية والطقسية، الأول: فرن أبيه، حيث كان يستمع لقصص عمال الفرن، ينصت بشغف لقصصٍ عشقهم، ويتألم لألمهم، ويحزن لحزنهم، كانت معايشته لهم إبداعاً من نوع خاص، عرف من خلاله أبرز مقومات القص، وهما: الحياة والناس. أما المكان الثاني: فهو المقبرة، فقد كان يتردد عليها باستمرار، ويلتقي فيها بالقاصّ زكريا تامر، والروائي الفلسطيني يوسف شرورو، يتحاورون في الأدب، ويستمعون لقصة كتبها أحدهم. كان ياسين رفاعية يفرغ ضجيج الفرن في المقبرة حيث الهدوء والإنصات والوحدة المطبقة. ومنها تعلّم فن الصفاء والإصغاء.

بدأ حياته الأدبية بقراءة القصص البوليسية فقرأ «شارلوك هولمز» و«أرسين لوبين»، وقرأ من الأدب الأميركي «همنغواي» و«جون شتاينبك»، كما قرأ كل ما كان يقع تحت يديه من الروايات المترجمة إلى العربية في تلك، الفترة، لذلك نرى أن إبداعه قد تأسس على قراءة الأدب الغربي.

وحول قصته الأولى «ماسح الأحذية» التي حصل فيها على الجائزة الأولى من مجلة «أهل النفط»، و كان يرأس تحريرها الناقد جبرا إبراهيم جبرا يقول ياسين رفاعية: كان هناك شاب صغير يتجول في حيّنا القديم ـ حي «العقيبة ـ حاملاً صندوق البويا، كان شاباً لطيفاً، وعلى وجهه مسحة من الحزن العميق، اقترب هذا الشاب من قلبي كثيراً، وأصبحنا مع مرور الوقت، وفي كل يوم كان يروي لي قصصاً من حياته وحياة أبيه المتوفى، ووالدته العجوز التي ليس لها سواه، وحالة البؤس والفقر المدقع التي كان يعيشها مع والدته... تلك القصص شكّلت عندي فكرة قصة فكتبتها وكان عنوانها: «ماسح الأحذية»، وأرسلتها إلى المسابقة التي أعلنت عنها المجلة، وفوجئت أنها نالت الجائزة الأولى، وكانت قيمة الجائزة عبارة عن ثلاثمئة ليرة تقاسمتها مع ماسح الأحذية.

لم يكن عمل ياسين رفاعية بالفرن هو المهنة الوحيدة التي عمل بها، بل تنقّل في مهن كثيرة، فعمل عند صانع أحذية «كندرجي»، ثم أخذ يبيع الكعك الذي يصنعه والده في «سينما غازي»، في هذه الأثناء أصرّ والده على إعادته إلى المدرسة، لكن أديبنا كان قد تعوّد على حياة أخرى غير حياة المدرسة متنقلاً بين العمل والكتابة، وبدأ بنشر قصصه في الصحف السورية «الشعب»، «دمشق المساء»، «النصر»، «الأيام»، «الأخبار» مجاناً. وعندما قامت الوحدة بين مصر وسورية كتب مقالاً في صحيفة «دمشق المساء» عبّر فيه عن سعادته بقيام الوحدة، وعن أحلامه وأحلام أبناء جيله بإحساس صادق ومشاعر جياشة، وعلى إثر هذا المقال تمّ تعيينه في المكتب الإعلامي التابع للقصر الجمهوري. وعن هذه المرحلة يقول رفاعية: أصبحت صاحب نفوذ في القصر، فبعد أن كنت أذهب إلى الفرن بالقبقاب! صارت تأتي سيارة القصر وتأخذني من مدخل الحيّ الذي أسكن فيه مع عائلتي، و كنت في الفرن ألبس «الأفرول»، والآن أصبحت ألبس البدلة، وأنتعل الحذاء بدل القبقاب، وقد أصدرت في ذلك الحين مجموعة «الحزن في كلّ مكان» عام 1960. بعد ذلك عمل ياسين رفاعية موظفاً في وزارة الثقافة فأسس مع الأديب فؤاد الشايب مجلة «المعرفة»، وعين سكرتيراً للتحرير فيها (1961ـ1965). سافر بعدها إلى بيروت وعمل في جريدة «الأحد»، وأسس مكتب صحيفة «الرأي العام» الكويتية. وبعد توقف عن الكتابة دام 11 سنة، أصدر مجموعته القصصية «العصافير» التي أحدثت نقلة نوعية في كتابة القصة العربية، وقد طُبعت هذه المجموعة أربع طبعات متقاربة زمنياً.

عاش ياسين رفاعية زمن الحرب الأهلية اللبنانية بظروف صعبة، تعرّض فيها للخطف، وبعد الغزو الصهيوني للبنان غادر إلى لندن، حيث عمل مسؤولاً ثقافياً في مجلة «الدستور»، ثم انتقل إلى جريدة «الشرق الأوسط» حتى عام 1996، عاد بعد ذلك إلى بيروت مستقراً و متفرّغاً للكتابة. وإضافة إلى الترحال الدائم، وشظف العيش الذي عانى منه، مرت بحياة رفاعية أربع فواجع متتالية وهي: وفاة والدته، ووفاة والده، ووفاة زوجته، ووفاة ابنته. الحرب اللبنانية أثرت الحرب اللبنانية التي استمرت سنوات طويلة في تكوين ياسين رفاعية الأدبي فكانت مادة خصبة للكتابة، ويعتبر رفاعية الكاتب الوحيد الذي كتب عن الحرب اللبنانية الأهلية أربع روايات، وكل رواية تناولها من زاوية مختلفة عن الأخرى، وإن كانت في الحقيقة تكمل بعضها. من «رأس بيروت» إلى «الممر» و«امرأة غامضة» وصولاً إلى «دماء بالألوان». وقد أثارت لغته في رواية «امرأة غامضة» الكثير من النقاد الذين كتبوا عنها بأنها رواية شعرية بامتياز، هذه اللغة التي اكتسبها من خلال كتاباته الشعرية، التي تمحورت حول موضوع واحد وهو «الحب، ولا شيء سوى الحب».

غادر ياسين رفاعية دمشق وحاراتها العتيقة، إلا أنها ظلت تسكن بداخله يستعيد في كتاباته عنها طفولته ووقع شبابه، فكتب «مصرع الماس» التي تناول فيها مرحلة من طفولته المبكرة، حيث اكتنزت ذاكرته بالأحداث المتشابكة في دمشق الأربعينات، تحدث فيها عن «قبضايات الشام» «أبو عبدو الطويل»، و«أبو علي الماس». هؤلاء الرجال بلباسهم العربي الشعبي الكامل، وأخلاق أولاد البلد الذين يؤمنون بالشرف، شرف الوطن الذي لا يكون إلا بتطهيره من الاستعمار، لكنهم كانوا بنظر السلطة الاستعمارية مجرمين وقطاع طرق، هؤلاء هم أبطال روايته. «فالماس» كان مجرماً بنظر السلطة، لأنه قتل يهودياً يتجسس على رجالات الثورة، و«أبو عبدو الطويل» قتل ابنته لأنها أقامت علاقة مع ضابط فرنسي، وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات. أما في روايته «أسرار النرجس» فنراه يجوب عالم «المحرّم المكرّس» في دمشق، مخترقاً فيها الثوابت المتحجرة، واصفاً أزقتها وبيوتها المتلاصقة، وما تخفيه من أسرار خلف جدرانها العالية، من علاقات اجتماعية بين أفراد الأسرة الممتدة، بأسلوب شفاف لا يخلو من القساوة، قساوة المدينة ومناعتها في دمشق الستينيات.

أحب ياسين رفاعية نساء كثيرات، إلا أن حبّه الكبير منحه للشاعرة أمل جراح زوجته التي فقدها باكراً، وبرحيلها يعترف أنه فقد الإحساس بالوجود، الإحساس بأي طعم للحياة، لأنه فقد الحبيبة، والزوجة، والأم. وهو يرى حياته بعدها وقد تحولت إلى فوضى وعزلة وخوف مستمر، ورعب من كل شيء وفي روايته «الحياة عندما تصبح وهماً» يصور علاقته بزوجته راصداً لحظات الفرح والحزن والألم التي جمعتهما، مسترجعاً ذكرياته بدءاً من اللحظات الأولى لعشقه لها إلى أن ارتبط بها، ليروي تفاصيل فرحها، وعلاجها، وعطرها المفضل، وثيابها، وحتى اللقاء الجسدي بينهما. إنها ذكريات رجل عن امرأته التي غادرته بتفاصيل تفاصيلها، والتي لا يمكن نسيانها حتى بعد أن رحلت وتحولت حياته بعدها إلى جمود ورماد.

وفي روايته «وميض برق» يقدّم بطل روايته في شيخوخته، وهو أرمل وحيد، لا أحد معه، حتى ابنه وابنته تزوجا وغادرا بعيداً، فيشعر وكأن شيخوخته «عاهة» لذا نراه يحتجب عن الناس، ولا يغادر شقته، يدور داخلها مسترجعاً ذكرياته بكل ما فيها، لديه وقت طويل ليتذكر، وهذا ما يستطيع فعله. يتمنى الموت ويراه قريباً وبعيداً في الوقت نفسه، وكأنه يمارس معه عمليات شدّ وجذب. إن الفرح نادر في هذه الرواية، كأنها منسوجة من الحزن وله. ورغم التنوع الإشكالي الذي نلمحه في أعماله الأدبية إلا أنه يعترف بأن مشروعه الروائي لم يكتمل بعد، فبذاكرته رواية لم تكتمل موجهة للمجتمع الإنساني الذي أصابه الجشع وتضارب المصالح والمال الذي يسود على كل شيء. والعالم برأيه عالمان، عالم الأغنياء الذين يموتون من التخمة، وعالم الفقراء الذين يموتون من الجوع.

وزارة الثقافة السورية

منابر معطَّلة إلى حين

■ **طلال مرتضى***

على أحرّ من الشعر وصلت هنا، لربما قبل الموعد بقبلتين ووردة، فعاشق الياسمين لا تضيره هفهفات الحبق المخاتلة للهواء. ظلّ يرندح ملء الدندنة: بيدي حبة «نارنج» وعلى كتفي أوجاع.

اليوم... اليوم وليس غداً، رأيت معشر الشعراء يتهافتون على مقامات الشعر. كلّ يغرف من البحور على ليلاه، ليس مهماً إن استقام الوزن أو هجع، ليس لزاماً أن يقفّى الحكي، «فأبي الأسود» مات بعد ألف ألف قصيدة ونيّف.

اليوم... اليوم وليس غداً، يحق للشعراء ما لا يحق لكاتب القصة... لا عجب!

لست شاعراً... لست قاصّاً... لست كاتباً بما فيه الكفاية، لكنني لست أعمى أيضاً كي لا أميّز الغثّ من الثمين، وهذا ما يجعلني متشدّقاً ملء حنجرتي، متمرّداً حتى على أناي. رأيت اليوم... اليوم وليس غداً، جمهور القصة منكفئاً على ذاته، كلّ لملم خيبته تحت إبطه وانزووا فرادى كلٌّ ينبش هوامش دفاتر مخيلته السالفة.

لا ألومهم... هي حال الحياة، ليصدح الشعراء، ليقيموا للشعر قيامته.

اليوم... اليوم وليس غداً، في دمشق، في بيروت، في الوطن الكبير، رأيت عن كثب منابر القصة والرواية يتيمة.

ولما لا؟ يحق لها الصمت. يحق لها البكاء جهاراً، هذه المرّة لن يكون البكاء شبهة كي تثقل المعنى، آلية السرد المكين تعطّلت، والحبكة المنتقاة أضحت مفتوحة الأشرعة على قصص التأويل الموارية الخواتيم.

الفقد كبير. الوجع أكبر. ما أصعب يُتم الحبر والورق!

مات «أبو القصة» ياسين رفاعية، يحقّ للمنابر أن تنكس أعلامها حداداً.

*** كاتب سوري ـ فيينا**

رحيل شديد اللهجة

■ **أحمد علي هلال***

لم تكن خشيته الموت، بقدر ما كان الموت ذاته نديمه وملح لياليه الأخيرة، في بيروت وفي عواصم أخرى. فالفقد وإن كان خطاباً كما سيتجلى في مدوّناته شديدة الايحاء والالتصاق بإنسانيته، وسبره تاريخ الألم، كان خطاباً إبداعياً بامتياز، لكن الرجل كان حارس تلك الثنائيات التي عرفها تاريخ الأدب. فالحبّ عنده هو المعادل الجمالي والرؤيوي وليس فقط اللغوي للموت، وبه استشرف موته الخاص غير مرّة. لكنه وهو المتطيّر من الموت، اشتقّ في ذاكرة الإبداع عناوين دالّة ومحايثة لمتونها السردية، في الرواية والشعر وفي المقالة الأدبية، لكن لعنة الجغرافيا التي سكنته طويلاً ما كان له إلا أن يترجمها روايات يعيشها لتكون الرواية هو بالذات، ويكون هو الرواية المستحيلة. فصاحب «الحزن في كلّ مكان»، و«أسرار النرجس»، و«مصرع الماس»، و«رأس بيروت»، و«حبّ شديد اللهجة»، و«كلّ لقاء بك وداع»، و«العصافير»، و«أحبك وبالعكس أحبك» وغيرها من أعمال إبداعية توزّعت على الشعر والقصص والرواية، ومديات التجريب المغامر الفادح الأثمان وشديد الدلالة انطلاقاً من أزمنته وأمكنته التي عايشها وعايش فقد أحبته بها، لكن تلك المعايشة والتي أسفرت عن رؤية لديه توزّعتها أعماله بل جلّها على الأرجح، كانت أكثر إخلاصاً لفن الرواية منها للفنون الأخرى، لأنها رؤيا للذات وللعالم وللآخر، ما كان لها إلا أن تحضر عند رجل أدرك أن السرد هو أكثر من بوح، وأن النصّ هو أكثر من نصّ، لذا كان حلمه أن يكتب ليعيش أكثر، ولتلك المعادلة الفادحة كان ياسين رفاعية أقرب إلى إعادة تاريخ المعيش والتقاطه بعدسة رؤيته وصفاء لغته، التي وإن حضر بها الحبّ خطاباً، حضر بزمنه وفضاء المحلوم به، وكيف يستعيد أزمنة بعينها من الموت والنسيان، معاندة ضارية سيكون لها تصاديها في مدوّنات مشرعة على تأويل باذخ، تصبح الكلمة فيه مسافة مخنوقة بين الشهيق والزفير، وبين نبض القلب ورعشة الحبر.

في تعدّد أزمنة ياسين رفاعية وأمكنته، كان أسير مجازه الخاص، وهو المتعدّد في ذاته، والمجرّب بخصوصيات التعبير ومدى ما ينفتح به ذلك التعبير على فضاءات إنسانية خالصة، لا يقيدها بالواقع لكنه يبني واقعاً جديداً ولا يوثقها، إنما يذهب في روايتها. هو الحاضر إذن بطلاً طليقاً في مدوّناته الكبرى، التي ستظلّ في راهن الأدب ومستقبله، ذاكرة الحرف واكتشافه، وذاكرة اللغة المفتوحة على متخيّلها بقدر من رهافة القلب وصلابة الإرادة، كيف نستعيده إذن إن لم نجعل من مدوّناته/ أسفاره الأخرى، في مرايا تأويل ثقافي هو الأقدر على التقاط لحظاته المسروقة من زمنه حاضراً ومن غيابه حاضراً.

أن نذهب إلى عوالم ياسين رفاعية، يعني أن نشتق للحياة غير اسم ودلالة وعنوان، ليظل هو العاشق الطليق. وما الكتابة هنا سوى واحدة من أفعال عشقه، التي طرد بها الموت، بل توسّل تأجيله ولو قليلاً، ليرى الحياة بعينين مفتوحتين، هما عين القلب وعين اللغة.

*** كاتب وناقد فلسطيني**

المعلّم الذي كفّ عن ارتشاف الرحيق!

■ **مشهور خيزران***

قطرة من دموع الحبر...

بين الحنين والحنين يفرُّ طيرٌ نحو مدى لا نبض فيه للحياة، ممن اصطفتهم الطبيعة بأرياش البهاء، الذين بنوا أعشاشهم في أفئدة الجمال، هم الأدباء: شعراء، روائيون قاصّون، مسرحيّون... إلى آخر الدوحة.

وعندما يصيبُ هذا السهم الجلف ـ الموت ـ من وجودي مقتلاً، أجدني مجروفاً للسير في سبيلٍ كم توعرت مسالكه وأوحلت، والسبيل في البحث الثقافي والأدبي.

ثم أصحو فأرتوي، وإن كان الأدب لروحي هو المأكل والمشرب، فما لي بهذا التطاول لأزجّ بقلمي غامساً إياه في محبرة أهل الخبرة والاختصاص؟

وعلى رغم فاجعتي برحيل أب القصة السورية ـ ياسين رفاعية ـ فلو تمكنت كآبتي من جري إلى هذا الأمر لأمسيت كغوّاص أوهم عيونه صفاء الماء، ورأى الدرر في الأعماق بجلاء، فقفز إليها ناسياً جهاز التنفس الذي كمّم فمه فيه لا يكفيه في مغاصه إلا لأمتار قليلة.

لذا، كان قراري أن أنأى بنفسي، فكثر هم المبوّقون بلفظة البحث في الأدب، شأنهم شأن ذوي السلطان قديماً وحديثاً باقتراف الجرائم بحق الفكر والمفكّرين في الأدب، وقد جعلوها سلاحاً وبشكل خاص ضدّ الأدب الإنساني الطليق.

ياسين رفاعية القاصّ المبدع الذي لوّح مودّعاً، ميمّماً نحو أبديته تاركاً رثيّ مدهشاته القصصية للقفص الصدري للقصة تتنفس بهما كي لا تموت. فبقيت ساحة المبارزة مفتوحة الجهات والوجهات يتصاول فيها مبدعو هذا النوع من الأدب الخفقاني عند البشر ـ القصة ـ نعم، يقول الشاعر «العتابي» العظيم وقد رأى القلم باكياً: «أحسب القلم أنزل قطر الحبر منزلة قطر الدمع». وقال: «ببكاء القلم تبتسم الكتب». ياسين رفاعية أزف ترحالك والوطن يبكيك بحبر النزف الأحمر.

رحلت يا صاحب الكلمة المكتوبة على لجة الناي.

أسلبت الجفون وقد عاينت شآمك تستل ياسمينها من غمد الأريج تواجه بمواويل البقاء غزاتها البغاة ولصوص أرغفة بنيها.

هي الآن أيها الدمشقي المولد والعيش والوفاة تصارع الهوج كسفينة أطفأ زنادقة الموانئ كل منارات الاهتداء على شواطئه.

برحيلك يا ابن الكلمة الشآمية الأدفأ من يملأ فراغ اللمسة الأخيرة من القصة؟ أيها الموضوعيون عذراً على رومانتيكيتي فالنجم القاص الذي خبا من سماء القصة السورية ـ ياسين رفاعية ـ أبكاني، فقد كانت القصة عنده وطناً، والوطن قصة مكتوبة عنده بأنسجة الشغاف.

وداعاً ياسين رفاعية.

***ممثل ومخرج سوري**

المنتقل من مهنة الفقر إلى مهنة الكتابة

■ **سمير حمّاد***

رحل ياسين رفاعية، الشاميّ الأصيل كما كان يسمّيه بعض أصدقائه، ويطرَب هو للتسمية... ياسين رفاعية قامة أدبية سورية هامة، وعلامة فارقة في الأدب العربي المعاصر عموماً وفي السوري خصوصاً. بدأ كاتباً للقصة القصيرة، والذي كان يعتبر فيها نداً لصديقه وابن بيئته وطبقته زكريا تامر.

ما هو لافت في ياسين رفاعية في ذلك الوقت المبكر من حياته، إصراره على إبراز الهمّ السوري والظروف المأسوية التي عاشها من بداية حياته، حيث اضطره الفقر لترك التعليم والمدرسة، والعمل «حذّاءً» ثم بائعاً للكعك، أو مع والده في أحد أفران دمشق القديمة. وقد انتقل من مهنة الفقر هذه إلى مهنة الكتابة حيث تجرّأ ونشر مجموعته القصصية الأولى «الحزن في كلّ مكان» عام 1960، مصوّراً فيها ببساطة سردية أحزان جيله وخيبات مجتمعه. وبعدئذٍ انطلق في عالم الصحافة والأدب والنشر في سورية ثم غادر إلى لبنان إلى ساعة وافاه الأجل.

وظّف الكاتب الراحل ذكرياته وهمومه في عوالمه الكتابية مقالاته ومجموعاته القصصية التالية «الرجال الخطرون» و«العالم يغرق» و«العصافير». وهذه الأخيرة اعتبرها جبرا ابراهيم جبرا من أهمّ المجموعات القصصية التي قرأها في حينها.

عمل رفاعية في الصحافة، محرّراً أدبياً في جريدة «الثورة» وملحقها الثقافي. وفي مجلة «المعرفة» السورية، وفي «الرأي العام» الكويتية في مكتبها في دمشق. وأسس مجلة «سامر» للأطفال وترأس تحريرها لسنتين. وكتب الكثير من القصص للأطفال مظهراً مهارة فائقة في هذا المضمار. فالراحل ترك عدّة مجموعات قصصية للأطفال «العصافير تبحث عن وطن»، و«الورود الصغيرة» وغيرها، وقد لاقت إعجاباً ورواجاً كبيرين.

حاول في كلّ ما كتب أن يرسّخ فنّ القصّ بلغة بسيطة وسلسة. كتب ثلاث عشرة رواية أهمها: «أهداب»، «ياسمين»، «حياة من خرم الإبرة»، «سوريو جسر الكولا»، «مصرع الماس»، «أسرار النرجس»، وفي رواياته «أول قبلة أول حبّ»، ثم رواية «رأس بيروت» التي يتحدث فيها عن بائع الكعك الذي صار كاتباً من غير ان يستهدف ذلك 1992، وقد صوّر في بعض هذه الروايات الحرب اللبنانية التي عاش فصولها وألهمته في ميدان القصّ والشعر والأطفال. ولا غرابة فهو أمضى جل حياته في بيروت.

كما أنّ الكاتب رفاعية كانت له تجربته في كتابة الشعر، إذ كتب دواوين شعرية عدّة، لكنها لم تلاق نجاحاً وذيوعاً كما لاقت قصصه وروايآته، وأهم ما نشر منها دواوين: «جراح»، «حبّ شديد اللهجة»، و«العاشق»... وهي دواوين رومنسية تنتمي بخطابها إلى جيل الستينات.

أخيراً، أختم بما قاله الروائي نبيل سليمان: روايات ياسين رفاعية الثلاث عشرة لم تثر من اهتمام النقد إلا قليلاً، فهل يحضّ الموتُ النقدَ على أن يعوّض ما فات؟

***شاعر وكاتب سوري**

إعلانات رسمية

إعلان
مؤسسة كهرباء لبنان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء أسعار لأعمال دهن حائط الأترنيت جنب المجموعة الرابعة عند النفق إلى المبنى الإداري في معمل الذوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء أسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق «12»– المبنى المركزي.

علماً أنّ آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/6/24، عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

بيروت في 2016/5/27
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف
1016

كهرباء لبنان
إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة إلى دائرة رأس بعلبك وذلك لغاية إصدار شهر 2015/12 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين الاطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 2016/5/27
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف
1021